صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

جامعة الإسكندرية
كلية الآداب
قسم الاجتماع ـ شعبة الإعلام

دور البرامج السياسة فى القنوات الفضائية فى تشكيل اتجاهات المتلقين نحو العولمة

The Role of Political Programs in Space Channels and their Impact on Recipients' Attitudes Towards Globalization

رسالة مقدمة من الطالبة
إيمان عبد الوارث فارس

لنيل درجة الماجستير فى الآداب
قسم الاجتماع ـ شعبة الإعلام

إشـــــراف

أ.د. إسماعيل على سعد
أستاذ علم الاجتماع
كلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية

أ.د. فاروق أبو زيد
عميد كلية الإعلام
جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

٢٠٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وتقديـــر

الحمد لله بجميع محامده كلها ما علمت منها وما لم أعلم، على جميع نعمه كلـها ما علمت منها وما لم أعلم عـدد خلقه كلـهم مـا علمـت منـهم ومـا لم أعلـم، وصـلاة ربـى وسلامه على الرسول المصطفى والهادى المجتبى سيد البشـر محمـد ﷺ. أحمـد الله سـبحانه وتعالى على هذا العمل المتواضع وأقدم خالص شكرى وعظيم تقديرى لكل من ساهم فـى إنجاز هذا العمل واستهل شكرى وعظيم تقديرى وعرفـانى بـالجميل لأسـاتذتى الأفـاضل الأستاذ الدكتور / إسماعيل على سعد أستاذ علم الاجتمـاع والأسـتاذ الدكتـور / فـاروق أبو زيد على ما أولونى به من رعاية ومسـاعده وتوجيـه خـلال مـدة إشـرافهم علـى هـذه الرسالة مما كان له عظيم الأثر فى سيرى على المنهج العلمى فى إنجاز هذا العمل المتواضـع الذى أرجو من الله العلى القدير أن يكون بناء ونافعا.

كما أسـجل شـكرى للأسـتاذ الدكتـور / مختـار الهانسـى علـى اهتمامـه بالجـانب الإحصائى ولا يفوتنى أن أتقدم بخـالص الشـكر والتقديـر لجميـع أعضـاء هيئـة التدريـس بقسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة الإسكندرية.

هؤلاء من ذكرتهم أما من أغفلتهم من غير قصد فهم أولى الناس بالشكر والتقدير فجزاهم الله عز وجل عنى وعن العلم خير الجـزاء بمـا هـم أهلـه وأجـزل لهـم المثوبـة دنيـا وآخـره ورزقنـا الله وإياهم محبـة نبيـه الكريـم ﷺ والاقتـداء علـى السـير بمسـلك سـننه والتمسك بسلوك خلقه القويم.

والله ولى التوفيق ،،،

الباحثـــة

المحتويـــــــات

فهرس الرسالة

الجـــزء الأول

المقدمة ١
أولاً ـ أهمية الدراسة ٣
ثانياً ـ أهداف الدراسة ٤
ثالثاً ـ الدراسات السابقة ٤
رابعاً ـ مشكلة البحث ٣٥
خامساً ـ الإطار النظرى للبحث ٣٦
سادساً ـ المنهج المستخدم فى الدراسة ٤١
سابعاً ـ خطة البحث ٤٨

الفصل الأول

دور الرسالة الإعلامية فى تشكيل الاتجاهات

تمهيـــد ٥١
أولاً ـ تعريف الاتجاه ٥١
ثانياً ـ العوامل المؤثرة فى تشكيل الاتجاهات ٥٣
ثالثاً ـ العوامل المؤثرة فى تغيير الاتجاهات ٥٦
رابعاً ـ دور وسائل الإعلام فى تشكيل الاتجاهات ٥٧
خامساً ـ دور القنوات الفضائية فى تشكيل الاتجاهات ٦٤
سادساً ـ أثر التطور التكنولوجى فى وسائل الاتصال على تشكيل الاتجاهات ٦٦
تعقيـــب ٨٠

الفصل الثانى

البرامج السياسية التى تقدمها القنوات الفضائية

تمهيـــد ٨٤
أولاً ـ ماهية البرامج السياسية ٨٤
ثانياً ـ الموضوعية والحياد فى البرامج السياسية ٨٦
ثالثاً ـ أهداف البرامج السياسية ٨٩

رابعاً ـ أشكال البرامج السياسية ٩١
خامساً ـ أثر التطور التكنولوجى على البرامج السياسية ٩٧
تعقيـــب ١١٣

الفصل الثالث

العولـــة (الماهية ـ الميكانيزم)

تمهيـــد ١١٦
أولاً ـ تعريف العولمة..... ١١٦
ثانياً ـ سمات العولمة ١٤٠
ثالثاً ـ تاريخ العولمة ١٤٧
رابعاً ـ العولمة بين مؤيد ومعارض ١٥٠
خامساً ـ ما الذى تجرى عولمته ؟ ١٥٥
سادساً ـ ميكانيزمات العولمة ١٥٩
تعقيـــب ١٩٥

الفصل الرابع

أبرز القضايا والموضوعات المطروحة فى عصر العولمة

تمهيـــد ١٩٧
أولاً ـ الديمقراطية ١٩٨
ثانياً ـ حقوق الإنسان ٢٠٤
ثالثاً ـ دور الدولة فى ظل العولمة ٢١٠
رابعاً ـ دور الأمم المتحدة فى ظل العولمة ٢٢١
خامساً ـ التكتلات الاقتصادية والعولمة ٢٢٤
سادساً ـ الشرق أوسطية ٢٣٥
سابعاً ـ صدام الحضارات ٢٣٧
ثامناً ـ الطريق الثالث ٢٤٣
تاسعاً ـ قضايا البيئة ٢٤٥
عاشراً ـ الجريمة المنظمة ٢٤٨
الحادى عشر ـ الإرهاب ٢٥٣
الثانى عشر ـ البطالة ٢٦٠

الفصل الخامس

مدى تناول البرامج السياسية التى تعرض بالقنوات الفضائية للعولمة وما ارتبط بها من قضايا

(دراسة تحليلية)

تمهيـــد ٢٦٦

أولاً ـ تحديد وحدات التحليل ٢٦٨

ثانياً ـ فئات التحليل ٢٦٩

ثالثاً ـ نتائج الدراسة التحليلية ٢٩١

الفصل السادس

اتجاهات المبحوثين نحو العولمة والعوامل المؤثرة فى تكوينها

(دراسة ميدانية)

تمهيـــد ٢٩٩

أولاً ـ خصائص عينة البحث ٣٠١

ثانياً ـ بيانات حول مشاهدة القنوات الفضائية ٣٠٦

ثالثاً ـ بيانات تتعلق بمشاهدة البرامج السياسية التى تعرضها القنوات المحلية ٣٠٨

رابعاً ـ بيانات تتعلق بمشاهدة المبحوثين للبرامج السياسية التى تعرضها القنوات الفضائية ٣٠٨

خامساً ـ بيانات تتعلق بأسلوب متابعة المبحوثين للبرامج السياسية التى تعرضها القنوات الفضائية ٣٠٩

سادساً ـ بيانات تتعلق بآراء المبحوثين فى البرامج السياسية محل الدراسة ٣١٠

سابعاً ـ النتائج المترتبة على مشاهدة البرامج السياسية التى تعرضها القنوات الفضائية ٣١٢

ثامناً ـ بيانات تتعلق باتجاهات المبحوثين نحو العولمة وما يرتبط بها من قضايا وموضوعات ٣١٢

تاسعاً ـ نتائج الدراسة الميدانية ٣٦١

الخاتمة ٣٦٧

التوصيات ٣٨٣

قائمة المراجع المستخدمة ٣٨٦

الجـــزء الثانى

الملاحـــــق

١ ـ استمارة تحليل المضمون ٢

٢ ـ دليل التعريفات الإجرائية ٨

٣ ـ جداول تحليل المضمون ١٣

٤ ـ استمارة الاستبيان ٥٧

٥ ـ الجداول البسيطة ٧٠

٦ ـ الجداول المركبة ١٠٣

٧ ـ جداول العلاقات الارتباطية ١١٧

مقدمـــــة :

تشـغل الـبرامج السياسـية جـزءاً أساسـياً مـن الخريطـة البرامجيـة للقنـوات التليفزيونية المحلية والفضائية على السواء، وتعد مشاهدة هذه البرامج جزءاً أساسياً من ممارسات الجمهور اليومية، وإذا أضفنا إلى ما سبق ازدياد إقبال المشاهدين على هذه النوعية من البرامج فى أوقات الأزمات والأحداث الهامة كما تؤكد ذلك نتائج الدراسات الميدانية حيث تعد هذه البرامج من أهم المصادر التى يعتمد عليها المشاهد فى حصوله على الأنباء والمعلومات عما يحدث فى وطنه والعالم. ونظراً لأن التليفزيون هو وسيلة مرئية فى المقام الأول فهو يعتمد على المادة المصورة التى هى مكمن التأثير القوى الذى يتميز به عن وسائل الاتصال الأخرى، فهذه المادة تتمتع بالألفة والايحاء والموضوعية، ولهذا أصبح التليفزيون بمثابة النافذة التى يطل منها المشاهد على العالم وخاصة بعدما تحقق من تطور فى تكنولوجيا الاتصال والأقمار الصناعية وتطوير الخدمة الإخبارية التليفزيونية وازدياد التنافس بين القنوات المحلية والفضائية على السواء فى امتلاك التكنولوجيا المتطورة أو استخدام الكوادر البشرية التى تحسن استخدام هذه التكنولوجيا وتوجيهها لخدمة الهدف المرغوب تحقيقه وهو الوصول إلى الجماهير وجذب انتباههم. وتؤدى البرامج السياسية دوراً هاماً فى إضافة معلومات أو أخبار قد لا يكون المشاهد حصل عليها من قبل، وتفسر له جوانب الحدث وتحلله، كما تساعده فى التكهن بالاحتمالات التى يمكن أن تترتب على هذا الحدث أو الموضوع. ولاشك أنه فى سعى هذه البرامج لتحقيق هذه المهام توجد أهداف سياسية تختلف باختلاف الأيديولوجيات والسياسيات فوسائل الإعلام ليست محايدة فى عملية الصراع الاجتماعى والسياسى والأيديولوجى بين الطبقات على المستوى المحلى والدولى بل على المستوى العالمى بل هى أداة رئيسية فى ذلك الصراع ويستخدمها كل طرف لإبراز وجهة نظره وترسيخ معتقداته ونشر أفكاره وأيديولوجيته بل أيضاً تستخدم كوسيلة لمواجهة الخصوم ودحض أفكارهم وأطروحاتهم النظرية والعقائدية. وللتدليل على هذا التحيز نذكر خضوع التليفزيون فى كثير من الدول وبخاصة فى دول العالم النامى للإشراف المباشر من قبل الدولة كما أنه يتم تمويله عن طريق الدولة ويتساوى العاملون به بموظفى الهيئات الحكومية فضلاً عن طريقة اختيار الموضوعات وكيف تتم اعتماداً على النموذج الانتقائى الاختيارى بصورة تعكس قيم المجتمع الذى يعيش فيه.

ونظراً لأن الاتجاه يتكون من خلال تراكم المعتقدات والمعارف والعمليات الإدراكية والمعرفية فمن هنا يتضح لنا أهمية دور البرامج السياسية بصفة عامة وتلك التى تبث على القنوات الفضائية بصفة خاصة فنظراً لتطور تكنولوجيا البث المباشر عبر الأقمار الصناعية وتخطيها للحواجز بين الدول أصبحت لا تستطيع أى دولة أن تحول دون مناقشة القضايا بمختلف أنواعها بحرية ومن ثم فهى تؤثر من خلال ما تقدمه على الجانب المعرفى والإدراكى عند الفرد فهى تقوم بإعلام المواطنين بالقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والطريقة التى يدرك بها الجمهور الأمور والطريقة التى يفكرون بها وفى سلوكهم نحو عالمهم الذى يعيشون فيه ومن خلال ذلك تعمل على بناء وترسيخ التجارب المشتركة. وتزامن تطور تكنولوجيا الاتصال مع حدوث تحولات جذرية لم يسبق للعالم المعاصر أن شهد مثلها سواء فى حجم التحولات وكمها أم فى سرعة حدوثها أم فى اتساع نطاقها. فعلى الجانب السياسى سنجد أن انتهاء الحرب الباردة أدى إلى انهيار الشيوعية كقوة سياسية وتغير الخريطة السياسية للدول حيث تفكك الاتحاد السوفيتى إلى خمس عشرة دولة وتوحدت ألمانيا وانشطرت تشيكوسلوفاكيا، وبرزت الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة تسعى إلى فرض إرادتها على باقى الدول واجتياح العالم ما سمى بالموجة الديموقراطية الثالثة حيث تتبع ١٠٤ دولة الآن النظام الديموقراطى مقابل ٦٠ دولة عام ١٩٩٠. كما شهد العالم ازدياد فاعلية المنظمات غير الحكومية وتراجع الصراعات الإقليمية من ١٢٩ صراعاً فى الثمانينات إلى ٢٩ صراعاً فى التسعينات كما تضاءل دور الجمعية العامة للأمم المتحدة على حساب مجلس الأمن واعتماد الأمم المتحدة على التطبيق الانتقائى فما يتفق مع مصالح القوى المهيمنة يطبق والعكس صحيح. وإذا انتقلنا إلى الجانب الاقتصادى فسنجد بدء التحول فى اعتماد الاقتصاد على الصناعة إلى الاقتصاد القائم على الخدمات وقطاع المعلومات والاتصالات، كما اتجهت التجارة لتصبح تجارة فى السلع المصنعة والخدمات. وأصبحت التجارة ترتكز على المضاربة على العملات وهو ما أدى إلى انهيار اقتصاد العديد من الدول مثل أزمة المكسيك عام ١٩٩٥ وتايلاند وكوريا الجنوبية عام ١٩٩٦. وشهدت التجارة الدولية نمواً لم يسبق له مثيل وبدأت الدول تتجه نحو التكتلات الاقتصادية فلم تعد الدولة قادرة على التنافس بشكل فردى وبدأت أسواق الدول تتكامل وساعد على ذلك توحيد المواصفات والمقاييس فى السلع كما أصبحت الحرب وسيلة لخدمة الاقتصاد. وعلى الجانب الثقافى أصبحت الثقافة جزءاً من العملية الاقتصادية حيث تخضع لنفس الإجراءات والأحكام المفروضة